

الفقه والسلوك



الوحدة الأولى



آداب قضاء الحاجة وإزالة النجاسة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ آدَابِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.
- بَيَانُ طُرُقِ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ عَنِ الْبَدَنِ، وَالْمَلَابِسِ، وَمَكَانِ الصَّلَاةِ.

الفاضل معلم المادة:

الفاضلة معلمة المادة:

تُعَدُّ الْعَنَاءُ بِالتَّطْبِيقَاتِ الْكِتَابِيَّةِ، أَحَدَ الْأَهْدَافِ الَّتِي يَسْعَى الْكِتَابُ إِلَى تَحْقِيقِهَا، وَالْمَأْمُولُ مِنْكُمْ دَعْمُ تَحْقِيقِ هَذَا الْهَدَفِ مِنْ خِلَالِ مَتَابَعَةِ الطَّالِبِ / الطَّالِبَةِ لِإِتْقَانِ كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ وَالنُّصُوصِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، كَمَا يُمْكِنُكُمْ اخْتِيَارُ ثَلَاثَةِ نُّصُوصٍ (آيَةٍ كَرِيمَةٍ، حَدِيثٍ شَرِيفٍ، نَصٍّ تَعْبِيرِيٍّ) عِنْدَ نَهَايَةِ كُلِّ وَحْدَةٍ، وَتَكْلِيفُ الطَّالِبِ / الطَّالِبَةِ بِكِتَابَتِهَا فِي وَرَقَةٍ خَارِجِيَّةٍ وَتَصْحِيحِهَا، وَمِنْ ثَمَّ تَعْزِيزُ الْإِتْقَانِ، وَتَصْوِيبُ الْخَطَأِ.



آداب قضاء الحاجة (١)

الدرس الأول

١

اسْتَأْذَنَ مُحَمَّدٌ مُعَلِّمَهُ لِلْخُرُوجِ مِنَ الْفَصْلِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ، فَأَذِنَ لَهُ وَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ يَا مُحَمَّدٌ مَاذَا تَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ «دَوْرَةِ الْمِيَاهِ»، وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَحْفَظُهَا؛ لِأَنِّي تَعَلَّمْتُهَا فِي الصَّفِّ الثَّانِي.

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ (١)

فَأَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ «دَوْرَةِ الْمِيَاهِ»



غفرانك

وَأَقُولُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

أُكْمِلُ الْآدَابَ الْآتِيَةَ:

عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ «دَوْرَةِ الْمِيَاهِ»، أُقَدِّمُ رِجْلِي الْيَسْرَى

عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ «دَوْرَةِ الْمِيَاهِ»، أُقَدِّمُ رِجْلِي الْيَمْنَى

آداب قضاء الحاجة :

❶ لا أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا أَسْتَدْبِرُهَا عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ فِي الصَّحْرَاءِ.



◀ أَنْظُرْ إِلَى الصُّورَةِ، وَأُكْمِلْ:

- هَذِهِ هِيَ **الكعبة** ... وَهِيَ قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ
- عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ لَا **أَسْتَقْبِلُ** الْقِبْلَةَ وَلَا **أَسْتَدْبِرُهَا** فِي **الصحراء** .

نشاط

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَتَعَرَّفُ عَلَى الْحِكْمَةِ مِنْ تَحْرِيمِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَاسْتَدْبَارِهَا فِي الصَّحْرَاءِ .
تَكْرِيمِ الْقِبْلَةِ وَتَنْزِيهِهَا وَتَعْظِيمِهَا، لِأَنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ مَقَدَّسَاتِ الْمُسْلِمِ .

❷ أَسْتَرُّ عَنِ أَنْظَارِ النَّاسِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.



◀ إِذَا أَرَدْتُ قَضَاءَ الْحَاجَةِ وَأَنَا فِي الصَّحْرَاءِ
فَكَيْفَ أَسْتَرُّ عَنِ أَنْظَارِ النَّاسِ ؟
أَذْهَبُ إِلَى مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ ، أَوْ خَلْفَ صَخْرَةٍ
وَأَتَجَنَّبُ الطَّرِيقَ وَالظِّلَّ النَّافِعَ .

أَسْتَرُّ عَنِ عُيُونِ النَّاسِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ؛ لِأَنَّ دِينِي أَمَرَ بِسِتْرِ الْعَوْرَةِ .

١

الذَّكْرُ يَحْفَظُ الْمُسْلِمَ وَيَطْرُدُ عَنْهُ الشَّيْطَانَ، أَكْتُبُ دُعَاءَ دُخُولِ الْخَلَاءِ «دَوْرَةِ الْمِيَاهِ»
وَدُعَاءَ الْخُرُوجِ مِنْهُ.

أَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ دَوْرَةِ الْمِيَاهِ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ.
وَأَقُولُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهَا **غُفْرَانُكَ**.

٢

أُحَدِّدُ؛ أَيُّ الْمَكَانَيْنِ أَجْتَنِبُ فِيهِ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارَهَا عِنْدَمَا أَقْضِي حَاجَتِي:



٣

أَضَعُ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (X) أَمَامَ الْإِجَابَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

• عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ:



• أَسْتَرُّ عَنِ النَّاسِ.



• أَقْدِمُ رِجْلِي الْيُمْنَى عِنْدَ دُخُولِ دَوْرَةِ الْمِيَاهِ.



• أَجْتَنِبُ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارَهَا فِي الصَّخْرَاءِ.



آدابُ قِضَاءِ الْحَاجَةِ (٢)

الدَّرْسُ الثَّانِي

٢

أَجْتَنِبُ قِضَاءَ الْحَاجَةِ فِي:

٢ الظِّلُّ النَّافِعُ



٤ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ



١ طَرِيقِ النَّاسِ



٢ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَجْرِي



أُحْرِصُ عَلَى
النِّظَافَةِ دَائِمًا

◀ الْحِكْمَةُ مِنْ تَحْرِيمِ قِضَاءِ الْحَاجَةِ فِي هَذِهِ الْأَمَاكِنِ:

١ وَتُوقَعُ الضَّرَرُ لِلنَّاسِ.

٢ حَتَّى تَبْقَى هَذِهِ الْأَمَاكِنُ نَظِيفَةً وَيُمْكِنُ الِاسْتِفَادَةُ مِنْهَا.

يُعَدُّ حِفَاطُنَا عَلَى بَيْئَتِنَا الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ وَاجِبِنَا الدِّينِيِّ وَمِنْ اخْتِرَامِ
الذَّوقِ الْعَامِ، وَمِنْ مَسْئُولِيَّاتِنَا تُجَاهَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ

٤ لا أَتَكَلَّمُ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

أَخْتَارُ السُّلُوكَ الصَّحِيحَ لِلْمَوْقِفِ الْآتِي:

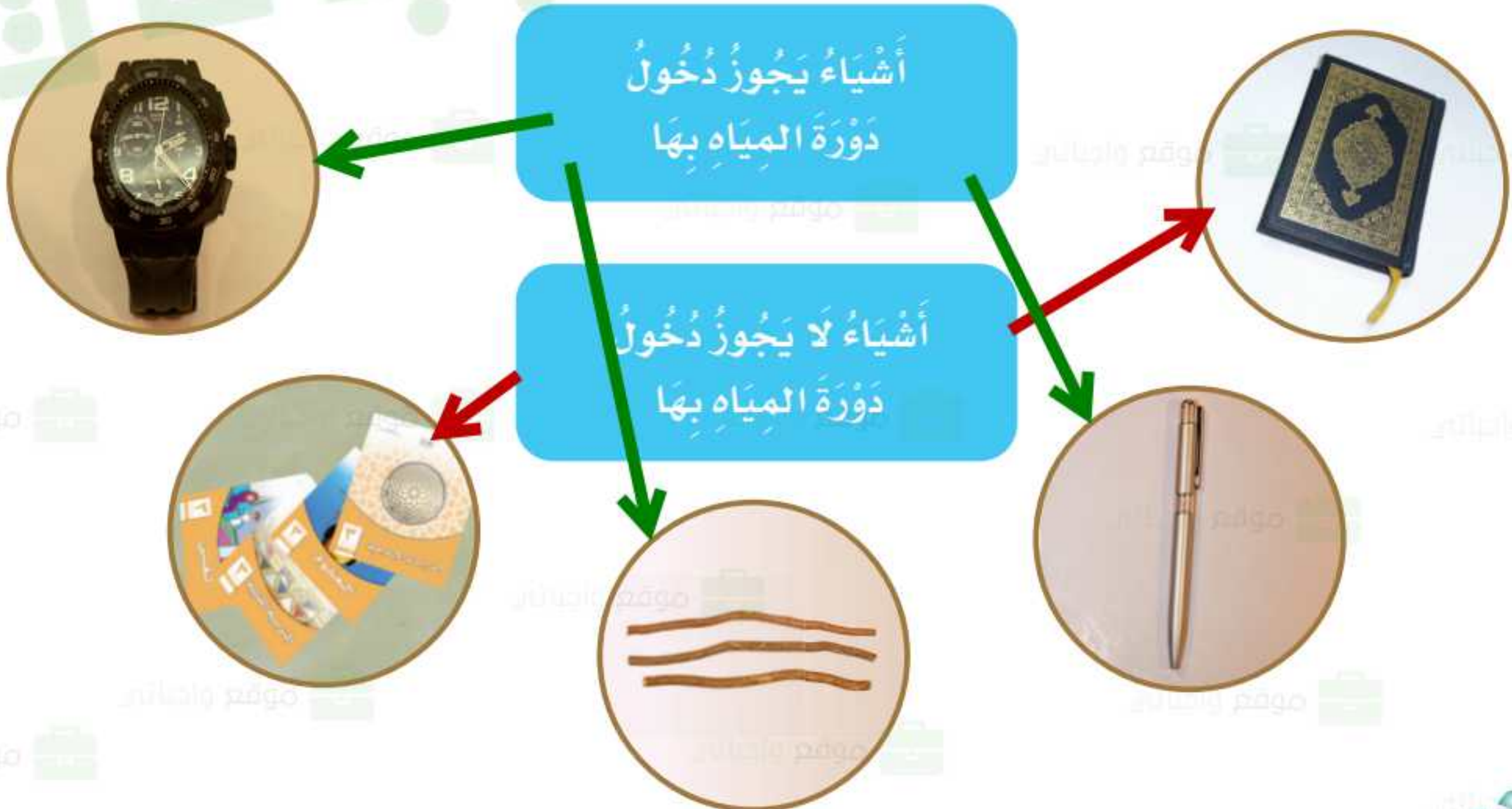
تَحَدَّثَ سَعْدٌ مَعَ أَخِيهِ وَهُوَ يَقْضِي حَاجَتَهُ:

أ. لا يَرُدُّ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْتَهِي (✓).
ب. يَتَحَدَّثُ مَعَهُ ().

٥ لا أَدْخُلُ دَوْرَةَ الْمِيَاهِ بِمُصْحَفٍ أَوْ شَيْءٍ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

نشاط

أَرْبِطُ بَيْنَ الْعِبَارَةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الصُّوَرِ:



التقويم

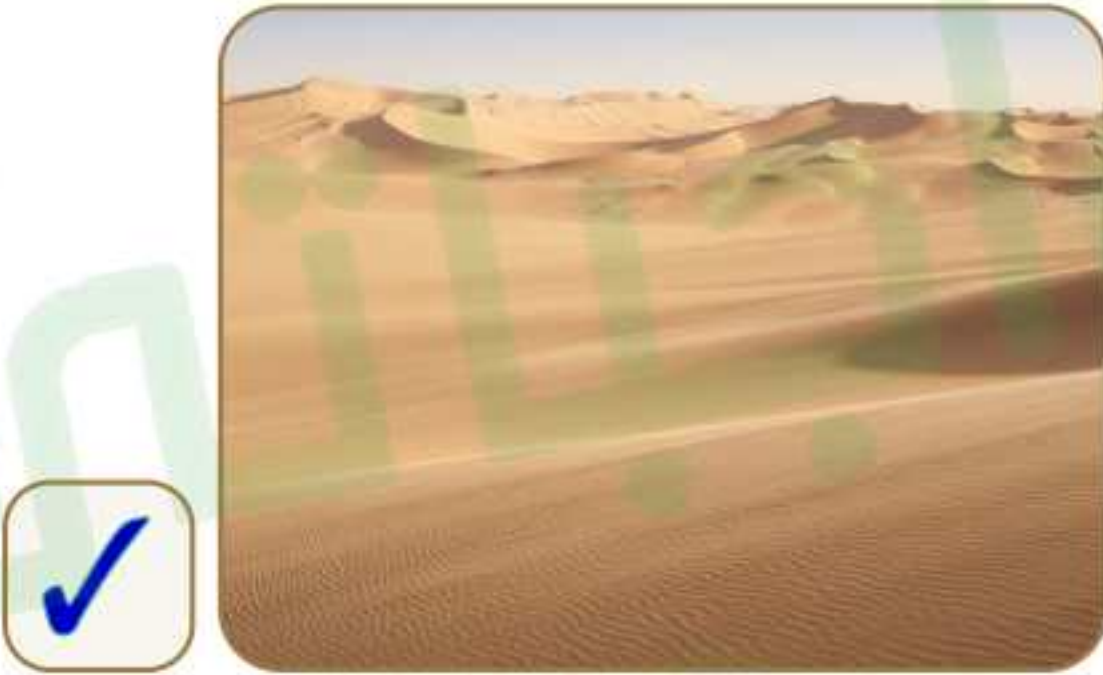
١ أختار ثلاثة أشياء تُعدُّ مجموعةً واحدةً ممَّا يأتي:

(مُصحف - هاتفٌ مَحْمول - كتابُ التَّوْحِيد - مفتاح - ورقٌ مكتوبٌ فيه ذكرُ الله).

الكلماتُ هي: ١. مصحف ٢. كتاب التوحيد ٣. ورق مكتوب فيه ذكر الله.

مَا يَجْمَعُهَا: **أنه لا يجوز دخول الحمام بها.**

٢ أضع علامة (✓) بجانب الصورة التي يجوزُ قضاءُ الحاجةِ فيها، وعلامة (X) بجانب الصورة التي يحرمُ قضاءُ الحاجةِ فيها:



٣ أرَّتبُ الكلماتِ الآتية؛ لِتُصبحَ جُملةً مُفيدةً:

الحاجة - عند - قضاء - لا - أَتكلَّمُ

لا أَتكلَّمُ عند قضاء الحاجة.



إزالة النجاسة عن البدن (الجسم)

الدرس الثالث

٣

الفرق بين الاستنجاء والاستجمار

الإسلام دين الطهارة والنظافة، أوجب على المسلم الطهارة من النجاسات، وأثنى الله سبحانه على المتطهرين، فقال سبحانه: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾^(١)، ومن الطهارة التنظف من البول والغائط، ويكون بإحدى طريقتين هما:



مَسْحُ مَخْرَجِ الْبَوْلِ
وَالْغَائِطِ بِالْمَنَادِيلِ^(٢)
حَتَّى تَزُولَ النِّجَاسَةُ،
وَيُسَمَّى هَذَا الْعَمَلُ:

الاستجمار



غَسْلُ مَخْرَجِ الْبَوْلِ
وَالْغَائِطِ بِالْمَاءِ
حَتَّى تَزُولَ النِّجَاسَةُ،
وَيُسَمَّى هَذَا الْعَمَلُ:

الاستنجاء

- أَصَنَّفُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ بِكِتَابَةِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْحَقْلِ الْمُنَاسِبِ:
غَسْلٌ - مَسْحٌ - مَاءٌ - مَنَادِيلٌ - وَرَقٌ.

استنجاء	استجمار
غسل ، ماء	مسح ، مناديل ، ورق

- مِنَ التَّصْنِيفِ السَّابِقِ أُسْتَتِجُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْاِسْتِنْجَاءِ وَالْاِسْتِجْمَارِ:

الاستنجاء: غسل مخرج البول والغائط بالماء حتى تزول النجاسة.

الاستجمار: مسح مخرج البول والغائط بالمناديل حتى تزول النجاسة.

الأشياء الَّتِي يَجُوزُ التَّنْظِفُ بِهَا هِيَ:

مُحَلِّ:

مثلاً:

مَنْظُفٌ

٢ ظاهِر

٣ مَبَاح



● الماء



● الورق



● المَنَادِيل

الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا يَجُوزُ التَّنْظِفُ بِهَا هِيَ:

الْوَرَقُ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[illegible]

يَجُوزُ التَّنْظِفُ بِغَيْرِ الْمَاءِ بِشَرَطَيْنِ هُمَا:

- ١ أَنْ يَمْسَحَ الْمَخْرَجَ ثَلَاثَ مَسَحَاتٍ مُنْقِيَاتٍ فَأَكْثَرُ، وَلَا يُجْزِئُ أَقَلُّ مِنْهَا.
- ٢ أَلَّا يَنْتَشِرَ الْبَوْلُ أَوْ الْغَائِطُ عَنْ مَخْرَجِهِ، فَلَوْ وَقَعَ الْبَوْلُ أَوْ الْغَائِطُ عَلَى الْجِسْمِ فَلَا بَدَّ مِنْ غَسْلِهِ بِالْمَاءِ.

عِنْدَمَا أُصَلِّي أزيلُ النَّجَاسَةُ عَنْ بَدَنِي

التقويم

١ أَرْبِطُ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْعُمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْعُمُودِ (ب):

(ب)	(أ)
غَسَلُ مَخْرَجِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ بِالْمَاءِ حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ.	الاستجمارُ
مَسْحُ مَخْرَجِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ بِالْأَوْرَاقِ أَوْ الْمَنَادِيلِ حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ.	الوضوءُ
غَسَلُ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ.	الاستنجاءُ

٢ أُصَنِّفُ الْمَوَاقِفَ الْآتِيَةَ إِلَى مَا يَجِبُ فِيهِ الْاسْتِنْجَاءُ وَمَا يَكْفِي فِيهِ الْاسْتِجْمَارُ:

المَوَاقِفُ	يجبُ استخدامُ الماءِ	يكفي التنظُّفُ بدونِ الماءِ
قَضَى حَاجَتَهُ فَمَسَحَ مَخْرَجَ الْبَوْلِ بِالْمَنَادِيلِ ثَلَاثَ مَسَحَاتٍ مُنْقِيَّاتٍ.		✓
قَضَى حَاجَتَهُ فَمَسَحَ مَخْرَجَ الْبَوْلِ بِالْمَنَادِيلِ مَرَّةً وَاحِدَةً.	✓	
قَضَى حَاجَتَهُ فَانْتَشَرَ الْبَوْلُ عَنْ مَخْرَجِهِ فَمَسَحَهُ بِالْمَنَادِيلِ ثَلَاثَ مَسَحَاتٍ مُنْقِيَّاتٍ.	✓	



الدَّرْسُ الرَّابِعُ إزالة النجاسة عن الملابس ومكان الصلاة

٤

أقرأ، وأجيب:

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فِدْعًا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ إِيَّاهُ»^(١).
لِمَ فَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذَلِكَ؟

حتى يزيل النجاسة عن ملابسه.

إذن؛ أنواع النجاسات هي:

٢ / الغائط

١ / البول.

أَرَادَ طَارِقٌ أَنْ يُصَلِّيَ فَحَمَلَ أَخَاهُ الصَّغِيرَ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَمَاذَا يَفْعَلُ؟
يغسل ثوبه.

أقرأ، وأجيب:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَا بَاكَ فَطْهَرْ﴾^(٢).

تَدُلُّ الْآيَةُ عَلَى إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ عَنِ الثِّيَابِ.



عِنْدَمَا أُصَلِّي أزيلُ النِّجَاسَةَ
عَنْ مَلَابِسِي وَمَكَانِ صَلَاتِي.

(٢) سورة المدثر، آية (٤).

(١) أخرجه البخاري (٢٢٢)، ومعنى: (فاتبعه إياه) أي: رش الماء على الثوب.

نشاط ١

بَالَ أَعْرَابِيٍّ فِي الْمَسْجِدِ فَرَجَرَهُ ^(١) النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ» فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ بَوْلِهِ طَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ مَاءً فَصَبَّ عَلَى الْبَوْلِ، وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَالْقَذْرِ» ^(٢).

مَا الْخَطَأُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْأَعْرَابِيُّ؟
البول في المسجد.

بِمَ طَهَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ؟
طهارة بالماء.

أَتَحَدَّثُ بِأُسْلُوبِي عَنْ رَفِيقِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْمُخْطِئِ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَضْرِبِ الْأَعْرَابِيَّ وَلَمْ يَنْهَرْهُ بَلْ عِلْمُهُ بِرَفْقٍ.

نشاط ٢

أَتَعَاوَنُ مَعَ مَجْمُوعَتِي وَأَقْتَرِحُ أَعْمَالًا لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى طَهَارَةِ مَصَلَّى الْمَدْرَسَةِ:
أَتَفْقُ مَعَ زَمَلَائِي فِي التَّعَاوُنِ عَلَى تَنْظِيفِ مَصَلَّى الْمَدْرَسَةِ يَوْمِيًّا، وَتَرْتِيبِ الْمَصَاحِفِ وَمَسْحِ الْأَغْبِرَةِ عَنْهُ، وَعَدَمِ رَمِي النِّفَايَاتِ وَالْأَوْسَاخِ وَوَضْعِهَا فِي مَكَانِهَا الْمَخْصُصِ.

أُخْرِصُ عَلَى طَهَارَةِ بَدَنِي وَمَلَابِسِي وَمَكَانِ صَلَاتِي

التقويم

١ أضع دائرة حول الأشياء النجاسة:

البول - الحَجَر - الغائط - التُّراب.

٢ عند وقوع النجاسة على ملابسِي أو مكانِ صَلَاتِي أزيلُ النجاسة:

() بالتُّراب () بالمَناديل (✓) بالماء

٣ أكملُ العبارة الآتية:



أنا أزيلُ النجاسة
عن بدني
وعن ملابسِي
وعن مكانِ صَلَاتِي



٤ أردتُ أن أصليَ فذكرتُ أن علي ثوبي نجاسة؛ أجدد؛ أيّ تصرفٍ من التصرفاتِ

الآتية صحيح؟

• أصلي فيه.

• أغسل مكان النجاسة بالماء.



الوَحدةُ الثَّانيةُ



التَّيْمُّمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تَوْضِيحِ صِفَةِ التَّيْمِّمِ.
- بَيَانِ حَالَاتِ التَّيْمِّمِ.

الفاضل معلم المادة:

الفاضلة معلمة المادة:

تُعَدُّ العناية بالتطبيقات الكتابية، أحد الأهداف التي يسعى الكتاب إلى تحقيقها، والمأمول منكم دعم تحقيق هذا الهدف من خلال متابعة الطالب/ الطالبة لإتقان كتابة الكلمات والنصوص الواردة في هذا الكتاب، كما يمكنكم اختيار ثلاثة نصوص (آية كريمة، حديث شريف، نص تعبيرى) عند نهاية كل وحدة، وتكليف الطالب/ الطالبة بكتابتها في ورقة خارجية وتصحيحها، ومن ثم تعزيز الإتقان، وتصويب الخطأ.



التَّيْمَمُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

٥

أَقْرَأْ، وَأَجِيبْ:

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ خَرَجَ أَحْمَدُ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي نَزْهَةٍ بَرِّيَّةٍ، فَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ صَلَاةِ الْعَصْرِ لَمْ يَجِدُوا مَاءً لِلْوُضُوءِ، فَاخْتَارَ أَحْمَدُ كَيْفَ يَتَصَرَّفُ، وَكَانَ يَنْوِي تَأْجِيلَ الصَّلَاةِ لِحِينَ تَوْفُرَ الْمَاءُ، لَكِنَّهُ سَأَلَ وَالِدَهُ عَمَّا يُمَكِّنُهُمُ الْقِيَامُ بِهِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ، فَأَرْشَدَهُ وَالِدُهُ إِلَى مَشْرُوعِيَّةِ التَّيْمَمِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مُتَوَفِّرًا. فَسَأَلَهُ أَحْمَدُ: مَا صِفَةُ التَّيْمَمِ يَا أَبِي؟ أَجَابَهُ الْوَالِدُ: تَابِعْنِي وَأَنَا أَتَيِّمُّ لَتَعْرِفَ صِفَتَهُ. تَابَعَ أَحْمَدُ وَالِدَهُ وَفَعَلَ مِثْلَ فَعْلِهِ تَمَامًا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَدَّى الصَّلَاةَ جَمَاعَةً فِي وَقْتِهَا.

١. اخْتَارُوا الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

أ. الْعِبَارَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْحَلِّ فِي الْقِصَّةِ:

()

(✓)

()

()

خَرَجَ أَحْمَدُ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي نَزْهَةٍ بَرِّيَّةٍ.

أَرْشَدَهُ وَالِدُهُ إِلَى مَشْرُوعِيَّةِ التَّيْمَمِ.

كَانَ يَنْوِي تَأْجِيلَ الصَّلَاةِ.

فَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ صَلَاةِ الْعَصْرِ.

ب. تَصَرَّفَ أَحْمَدُ عِنْدَمَا لَمْ يَجِدْ مَاءً لِلْوُضُوءِ:

(✓)

()

()

()

مُنَاسِبٌ جَدًّا.

مُنَاسِبٌ بَعْضَ الشَّيْءِ.

غَيْرُ مُنَاسِبٍ أَبَدًا.

لَا أَسْتَطِيعُ الْحُكْمَ عَلَيْهِ.

أَبَيَّنَ الْحِكْمَةَ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ التَّيَمُّمِ حَالِ انْعِدَامِ وُجُودِ الْمَاءِ.

شَرَعَ اللَّهُ التَّيَمُّمَ تَيْسِيرًا عَلَى عِبَادِهِ وَدَفْعًا لِلْحَرَجِ وَالْمَشَقَّةِ عَنْهُمْ ، وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ، قَالَ تَعَالَى: {مَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} سورة المائدة.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ:

١ وَجُوبَ تَأْدِيَةِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا.

٢ سَمَاحَةَ الْإِسْلَامِ حَيْثُ جَعَلَ التُّرَابَ يَقُومُ مَقَامَ الْمَاءِ فِي حَالِ عَدَمِ وُجُودِهِ.

صِفَةُ التَّيَمُّمِ:

١ أَنُورِي بِقَلْبِي.

٢ أَقُولُ: بِاسْمِ اللَّهِ.



٦ أَمْسَحُ ظَاهِرَ كَفِّي
الْيُسْرَى بِبَاطِنِ كَفِّي
الْيُمْنَى.



٥ أَمْسَحُ ظَاهِرَ كَفِّي
الْيُمْنَى بِبَاطِنِ كَفِّي
الْيُسْرَى.



٤ أَمْسَحُ وَجْهِي بِبَاطِنِ
يَدَيَّ.



٣ أَضْرِبُ التُّرَابَ بِيَدَيَّ
مُفَرَّجَتِي الْأَصَابِعِ ضَرْبَةً
وَاحِدَةً.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ (١).

(١) سورة المائدة آية (٦).

حَالَاتُ التَّيَمُّمِ:

أَتَيَمُّمٌ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

الحالة	المثال
١. عَدَمُ وُجُودِ الْمَاءِ.	أَرَادَ سَعْدٌ أَنْ يُصَلِّيَ وَلَمْ يَجِدْ مَاءً وَخَشِيَ خُرُوجَ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَتَيَمَّمُ وَصَلَّى.
٢. التَّضَرُّرُ بِاسْتِخْدَامِ الْمَاءِ بِالْغَسْلِ أَوْ الْمَسْحِ.	أُصِيبَتْ هِنْدٌ بِجُرُوحٍ تَتَضَرَّرُ بِاسْتِخْدَامِ الْمَاءِ، فَتَيَمَّمَتْ وَصَلَّتْ.
٣. الْبَرْدُ الشَّدِيدُ.	سَافِرٌ سَلِيمَانٌ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي الشِّتَاءِ وَعِنْدَمَا نَزَلُوا لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَوَضَّؤُوا؛ لَشِدَّةِ بُرُودَةِ الْمَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مَا يُسَخِّنُونَهُ بِهِ، فَتَيَمَّمُوا.
٤. الْمَرَضُ الشَّدِيدُ.	مَرِضَتْ سَارَةُ مَرَضًا شَدِيدًا لَا تَسْتَطِيعُ مَعَهُ الْوُضُوءَ لِلصَّلَاةِ فَتَيَمَّمَتْ.

لَا أَتَيَمُّ إِلَّا بِالتُّرَابِ الطَّاهِرِ

التقويم

١. أَرْتَبْ صُورَ صِفَةِ التَّيَمُّمِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ الرِّقْمِ تَحْتَ كُلِّ صُورَةٍ:



٢



١



٣



٤

٢. سَافِرٌ عَلِيٌّ وَسَلَمَى مَعَ أَهْلِهِمْ عَنْ طَرِيقِ الْبَرِّ، فَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ صَلَاةِ الْعَصْرِ، لَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَمَاذَا يَفْعَلُونَ؟

يجب عليهم التيمم بالتراب الطاهر وأداء الصلاة في وقتها.

الوحدة الثالثة



مكانة الصلاة وشروطها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانِ مَكَانَةِ الصَّلَاةِ.
- ذِكْرِ حُكْمِ آدَاءِ الصَّلَاةِ.
- تَوْضِيحِ شُرُوطِ الصَّلَاةِ.
- تَحْدِيدِ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ.
- بَيَانِ حُكْمِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ فِي الصَّلَاةِ.
- تَوْضِيحِ أَهْمِيَّةِ النِّيَّةِ فِي الصَّلَاةِ.

الفاضل معلم المادة:

الفاضلة معلمة المادة:

تُعَدُّ الْعَنَايَةُ بِالتَّطْبِيقَاتِ الْكِتَابِيَّةِ، أَحَدَ الْأَهْدَافِ الَّتِي يَسْعَى الْكِتَابُ إِلَى تَحْقِيقِهَا، وَالْمَأْمُولُ مِنْكُمْ دَعْمُ تَحْقِيقِ هَذَا الْهَدَفِ مِنْ خِلَالِ مُتَابَعَةِ الطَّالِبِ/ الطَّالِبَةِ لِإِتْقَانِ كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ وَالنُّصُوصِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، كَمَا يُمْكِنُكُمْ اخْتِيَارَ ثَلَاثَةِ نُّصُوصٍ (آيَةٍ كَرِيمَةٍ، حَدِيثٍ شَرِيفٍ، نَصٍّ تَعْبِيرِيٍّ) عِنْدَ نَهَايَةِ كُلِّ وَحْدَةٍ، وَتَكْلِيفِ الطَّالِبِ/ الطَّالِبَةِ بِكِتَابَتِهَا فِي وَرَقَةٍ خَارِجِيَّةٍ وَتَصْحِيحِهَا، وَمِنْ ثَمَّ تَعْزِيزِ الْإِتْقَانِ، وَتَصْوِيبِ الْخَطَأِ.



مَكَانَةُ الصَّلَاةِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

٦

أَقْرَأْ، وَأُجِبْ:



عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ» (١).

مَا تَرْتِيبُ الصَّلَاةِ بَيْنَ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ؟

الركن الثاني من أركان الإسلام.

نشاط

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ
صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ» (٢).

مَاذَا تَسْتَفِيدُ مِنَ الْحَدِيثِ؟ **أن المحافظة على الصلاة سبب للفلاح والنجاح وهذا يبين منزلة الصلاة وأهميتها، ومكانتها.**

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) أخرجه أبو داود (٨٦٤)، والترمذي (٤١٣)، واللفظ له.

الصَّلَاةُ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ وَأَعْظَمُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ

حُكْمُ أَدَاءِ الصَّلَاةِ

أَدَاءُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَاجِبٌ عَلَى الْمُسْلِمِ، وَالْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا فِي وَقْتِهَا مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا»^(١).



جَزَى اللَّهُ وَالِدَيَّ خَيْرًا حَيْثُ عَلَّمَانِي أَنَّ
مُحَافَظَتِي عَلَى أَدَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
طَرِيقِي إِلَى الْجَنَّةِ

(١) أخرجه البخاري (٥٢٧).

١ أُنْكِملُ الْفَرَائِغَاتِ الْآتِيَةَ:

أ. الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ **الثاني** مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ.

ب. أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **الصلاة**

٢ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » (١).

أَقْرَأُ الْحَدِيثَ السَّابِقَ، ثُمَّ أَسْتَنْجِ مِنْهُ جَزَاءَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ.

دخول الجنة.

٣ أَرْتَبُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ؛ لِتُصْبِحَ جُمْلَةً مُفِيدَةً:

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ - محافظتي - إلى الجنة - طريقي - على أداء

محافظتي على أداء الصلوات الخمس طريقي إلى الجنة.

(١) أخرجه أبو داود (١٤٢٠)، والنسائي (٤٦١).

شُرُوطُ الصَّلَاةِ (١)



الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: **الإِسْلَامُ**، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهِ.

الشَّرْطُ الثَّانِي: **التَّمْيِيزُ**، فَلَا يُؤْمَرُ الصَّغِيرُ بِالصَّلَاةِ حَتَّى يَبْلُغَ سَبْعَ سِنِينَ.

الشَّرْطُ الثَّلَاثُ: **العَقْلُ**، فَلَا تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَجْنُونِ.

الشَّرْطُ الرَّابِعُ: **الطَّهَارَةُ**.

لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». (١)

الشَّرْطُ الْخَامِسُ: **إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ**.

أَتَذَكَّرُ مَا تَعَلَّمْتُهُ فِي وَحْدَةِ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ، ثُمَّ أَكْمِلُ مَا يَأْتِي:

• عِنْدَ إِرَادَةِ الصَّلَاةِ تَجِبُ إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ هِيَ:

١ البَدَن . ٢ الملابس ٣ مكان الصلاة

الشَّرْطُ السَّادِسُ: سِتْرُ الْعَوْرَةِ.



أَرَادَ سُلَيْمَانُ أَنْ يُصَلِّيَ، وَكَانَ يَرْتَدِي مَلَابِسَ فَوْقَ الرُّكْبَةِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: لَقَدْ أَخْطَأْتَ بِلُبْسِ هَذَا اللَّبَاسِ، ثُمَّ إِنَّكَ أَخْلَلْتَ بِشَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: مَا هُوَ يَا أَبِي الْعَزِيزُ؟ قَالَ الْأَبُ: إِنَّ مَلَابِسَكَ يَا بُنَيَّ لَا تُغْطِي الْعَوْرَةَ، وَمِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ سِتْرُ الْعَوْرَةِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، قَالَ سُلَيْمَانُ: وَمَا عَوْرَةُ

الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَأَجَابَهُ أَبُوهُ أَنَّ عَوْرَةَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فِي الصَّلَاةِ كَالْتَّالِي:

١ عَوْرَةُ الرَّجُلِ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ.

٢ عَوْرَةُ الْمَرْأَةِ: تُغْطِي كَامِلَ جَسَدِهَا مَا عَدَا وَجْهَهَا وَكَفَّيْهَا فِي الصَّلَاةِ.

نشاط ١

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ» وَذَكَرَ مِنْهُمْ: «الصَّغِيرَ حَتَّى يَكْبُرَ، وَالْمَجْنُونَ حَتَّى يَعْقِلَ»^(١).

أُسْتَخْرِجُ مِنَ الْحَدِيثِ مَنْ لَا تَجِبُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ:

١ الصَّغِيرَ حَتَّى يَكْبُرَ.

٢ المَجْنُونُ حَتَّى يَعْقِلَ.

(١) أخرجه أبو داود (٤٤٠٣)، والترمذي (١٤٢٣).

قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (١).

أقرأ الآية الكريمة وأستنتج منها العلاقة بينها وبين ستر العورة في الصلاة؟

أستنتج أن:

ستر العورة باللباس الساتر النظيف الحسن زينة للبدن.

التقويم

١ أَرَسُّمُ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:
سِنَّ التَّمْيِيزِ هُوَ:

٥ سَنَوَاتٍ - ٧ سَنَوَاتٍ - ٩ سَنَوَاتٍ.

٢ أَكْتُبُ الشَّرْطَ الرَّابِعَ وَالْخَامِسَ مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ:

أ. الطهارة

ب. إزالة النجاسة

٣ أَكْمِلُ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ:

أ. عَوْرَةُ الرَّجُلِ مِنْ السَّرَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ.

ب. عَوْرَةُ الْمَرْأَةِ فِي الصَّلَاةِ كُلُّهَا عَوْرَةٌ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا وَجْهَهَا وَكَفْيَهَا.

٤ أَرْتَبُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ؛ لِتُصْبِحَ جُمْلَةً مُفِيدَةً:

عِنْدَ إِرَادَةِ - النَّجَاسَةِ - عَنِ الْبَدَنِ - وَمَكَانِ الصَّلَاةِ

تَجِبُ إِزَالَةُ - وَالْمَلَابِسِ - الصَّلَاةِ

تجب إزالة النجاسة عن البدن والملابس ومكان الصلاة عند إرادة الصلاة



شُرُوطُ الصَّلَاةِ (٢)

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

٨

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾^(١).
يَتَّضِحُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ الشَّرْطُ السَّابِعُ مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ الَّذِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهِ

الشَّرْطُ السَّابِعُ: دخول الوقت.

إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.



مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي



وَقْتُ
صَلَاةِ
الْفَجْرِ

إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ



مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ^(٢)



وَقْتُ
صَلَاةِ
الظُّهْرِ

(١) سورة النساء الآية ١٠٣، ومعنى مَوْقُوتًا: مؤقتًا بوقت لا يجوز تقديمها ولا تأخيرها عنه.

(٢) ومعنى زوال الشمس: الوقت الذي تكون فيه الشمس في كبد السماء ثم تميل من جهة الشرق إلى الغرب.

وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ

مِنْ خُرُوجِ وَقْتِ الظُّهْرِ



إِلَى اصْفَرَارِ الشَّمْسِ.



وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ



إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ (٢)



وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ



إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ (٣)



(١) يحسب الظل بعد فيء الزوال، والمراد بفِيء الزوال: الظل الباقي عند زوال الشمس.

(٢) الشفق الأحمر: هو الضوء الأحمر الذي يظهر في جهة الغرب بعد غروب الشمس.

(٣) ويتم حساب نصف الليل بحساب الوقت من حين الغروب إلى طلوع الفجر الثاني، ثم يضاف نصف هذا الوقت إلى وقت المغرب، والحاصل هو نصف الليل، وليس نصف الليل هو الساعة الثانية عشرة ليلاً.

أَتَعَاوَنُ مَعَ مَجْمُوعَتِي وَأُكْمِلُ: لِلصَّلَاةِ شُرُوطٌ تِسْعَةٌ لَا تَصِحُّ إِلَّا بِهَا:



أُحَدِّدُ أَوْقَاتَ الصَّلَوَاتِ فِي الْفَرَائِغَاتِ التَّالِيَةِ:

- ١ وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ: من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس
- ٢ وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ: من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله
- ٣ وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ: من خروج وقت الظهر إلى اصفرار الشمس
- ٤ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ: من غروب الشمس إلى أن يغيب الشفق الأحمر
- ٥ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ: من مغيب الشفق الأحمر إلى نصف الليل

التقويم

١ أَصَحُّ الْخَطَأِ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

الموقف	التصحيح
صَلَّى سَعْدُ عَكْسَ الْقِبْلَةِ	يعيد الصلاة ويصلي إلى القبلة
صَلَّى مُحَمَّدٌ الْمَغْرِبَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ	يعيد الصلاة يصلي المغرب بعد الغروب

٢ عَدَدُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ تِسْعَةٌ، فَإِذَا صَلَّيْتَ بِدُونِ تَحْقِيقِ أَحَدِ هَذِهِ الشُّرُوطِ فَهَلْ صَلَاتُكَ صَحِيحَةٌ؟

لا ؛ الصلاة بدون تحقق شروطها باطلة.



٣ أ. مَا الْوَقْتُ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ الصُّورَةُ؟

• وقت غروب الشمس.

ب. مَا الصَّلَاةُ الَّتِي تُؤَدَّى فِي هَذَا الْوَقْتُ؟

• صلاة المغرب.

الوَحدةُ الرَّابِعةُ



آدَابُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تَوْضِيحِ آدَابِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ.
- الْمُحَافَظَةِ عَلَى نِظَافَةِ الْمَسْجِدِ.

الفاضل معلم المادة:

الفاضلة معلمة المادة:

تُعَدُّ العِنايةُ بالتطبيقات الكتابية، أحد الأهداف التي يسعى الكتاب إلى تحقيقها، والمأمول منكم دعم تحقيق هذا الهدف من خلال متابعة الطالب / الطالبة لإتقان كتابة الكلمات والنصوص الواردة في هذا الكتاب، كما يمكنكم اختيار ثلاثة نصوص (آية كريمة، حديث شريف، نص تعبيرى) عند نهاية كل وحدة، وتكليف الطالب / الطالبة بكتابتها في ورقة خارجية وتصحيحها، ومن ثم تعزيز الإتقان، وتصويب الخطأ.



آدابُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

٩

فَضْلُ الْمَسْجِدِ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

« أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَسَاجِدُهَا » ^(١).

آدَابُ الدُّخُولِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ:



بِأَيِّ الْقَدَمَيْنِ يَبْدَأُ هَذَا الشَّابُّ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ؟
يَبْدَأُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ بِقَدَمِهِ **الْيَمْنَى**

ويقول: **اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ** ^(٢)



وَبِأَيِّ الْقَدَمَيْنِ يَبْدَأُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ؟

يَبْدَأُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بِقَدَمِهِ ... **الْيَسْرَى**

ويقول: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ** ^(٢)

(١) أخرجه مسلم (٦٧١).

(٢) أخرجه مسلم (٧١٣).

الهدوء في المسجد

نشاط ١

دَخَلَ مُهَنَّدُ الْمَسْجِدِ مَعَ وَالِدِهِ قَبْلَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، فَصَلَّى مَعَ وَالِدِهِ رَكْعَتَيْنِ (تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ)،
ثُمَّ سَأَلَ وَالِدَهُ، مَتَى سَتُقَامُ الصَّلَاةُ يَا وَالِدِي؟، فَقَالَ لَهُ وَالِدُهُ: بَعْدَ عَشْرِ دَقَائِقَ يَا بُنَيَّ.
لَوْ كُنْتَ مَكَانَ مُهَنَّدٍ، مَاذَا سَتَفْعَلُ خِلَالَ هَذِهِ الْعَشْرِ دَقَائِقَ؟
اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِمَّا يَلِي:

أَخْرُجُ لِسَاحَةِ الْمَسْجِدِ وَأَلْعَبُ حَتَّى تُقَامَ الصَّلَاةُ.

أَطْلُبُ مِنْ وَالِدِي أَنْ يُعْطِيَنِي هَاتِفَهُ الذَّكِّيَّ، وَأَلْعَبُ بِأَحَدِ الْأَلْعَابِ
حَتَّى تُقَامَ الصَّلَاةُ.

أَتَنَاوَلُ أَحَدَ الْمَصَاحِفِ وَأَقْرَأُ إِحْدَى السُّورِ الَّتِي تَعَلَّمْتُهَا فِي
الْمَدْرَسَةِ حَتَّى تُقَامَ الصَّلَاةُ.

الْأَعْمَالُ الَّتِي يُسْتَحَبُّ الْقِيَامُ بِهَا بَعْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَقَبْلَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ:

- الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ (تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ).
- قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالِدُعَاءِ.

المُحَافَظَةُ عَلَى نِظَافَةِ الْمَسْجِدِ وَرَائِحَتِهِ:

مَا رَأَيْكَ فِي السُّلُوكَاتِ التَّالِيَةِ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ؟

- ١ إلقاءُ أَوْرَاقٍ أَوْ مَنَادِيلَ أَوْ أَكْوَابِ مَاءٍ.
سلوك خاطئ ، ويجب تنبيه الشخص المخطئ وإرشاده للفعل الصحيح بوضع النفايات في مكانها المخصص.
- ٢ البصقُ عَلَى أَرْضِ الْمَسْجِدِ.
سلوك خاطئ، وفيه عدم احترام للمسجد، ويجب نصح من فعل ذلك.
- ٣ حُضُورُ بَعْضِ الْمُصَلِّينَ بِمَلَابِسٍ مُتَسَخَّةٍ.
سلوك خاطئ، علينا نصحهم بارتداء الملابس النظيفة والتزين عند الذهاب إلى المسجد كما أمرنا الله تعالى.
- ٤ انبعاثُ رَوَائِحٍ كَرِيهَةٍ مِنْ جَوَارِبِ بَعْضِ الْمُصَلِّينَ.
سلوك خاطئ ، وفيه أذية للمصلين والملائكة ، ويجب نصح من يفعل ذلك.
- ٥ تَنَاوُلُ الْبَصَلِ أَوْ الثُّومِ قَبْلَ الذَّهَابِ لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ.
سلوك خاطئ وفيه أذية للمصلين والملائكة، وقد نهى النبي ﷺ عن هذا الفعل فيجب تجنب أكل البصل والثوم قبل الذهاب إلى المسجد.

إِثْرَاء

- حِينَمَا أَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِي لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فَأَنَا أَقُولُ دُعَاءَ الْخُرُوجِ وَهُوَ بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.



- حِينَمَا أَعُودُ إِلَى مَنْزِلِي فَأَنَا أَقُولُ دُعَاءَ الدُّخُولِ وَهُوَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا.



١ أَرِبُّطُ الدُّعَاءَ بِالصُّورَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ



٢ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ»^(١).

١. أَقْرَأُ الْحَدِيثَ. ٢. أَسْمِي الْعَمَلَ الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ وَيُؤَدِّي فِي الْمَسْجِدِ.

(تحية المسجد)

٣ أَضَعُ إِشَارَةً (✓) أَمَامَ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ وَإِشَارَةً (✗) أَمَامَ السُّلُوكِ غَيْرِ الصَّحِيحِ:

١. الصَّلَاةُ بِمَلَابِسٍ مُتَسَخَّةٍ. (✗)

٢. دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ. (✓)

٣. إِزْعَاجُ الْمُصَلِّينَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ. (✗)

٤. لَعِبُ الْأَطْفَالِ فِي الْمَسْجِدِ. (✗)

٥. صَبُّ الْمَاءِ عَلَى فَرْشِ الْمَسْجِدِ. (✗)

٦. وَضْعُ الْمَصَاحِفِ فِي أَمَاكِنِهَا الْمُخَصَّصَةِ لَهَا. (✓)

الوَحدةُ الخامسةُ



صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تَوْضِيحِ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- ذِكْرِ حُكْمِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ لِلرَّجَالِ.

الفاضل معلم المادة:

الفاضلة معلمة المادة:

تُعَدُّ العناية بالتطبيقات الكتابية، أحد الأهداف التي يسعى الكتاب إلى تحقيقها، والمأمول منكم دعم تحقيق هذا الهدف من خلال متابعة الطالب/ الطالبة لإتقان كتابة الكلمات والنصوص الواردة في هذا الكتاب، كما يمكنكم اختيار ثلاثة نصوص (آية كريمة، حديث شريف، نص تعبيرى) عند نهاية كل وحدة، وتكليف الطالب/ الطالبة بكتابتها في ورقة خارجية وتصحيحها، ومن ثم تعزيز الإتقان، وتصويب الخطأ.



صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

١٠

فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ



كَانَ خَالِدٌ يَلْعَبُ بِالْكُرَةِ فِي فِنَاءِ الْمَنْزِلِ،
فَسَمِعَ أَذَانَ الْعَصْرِ، فَتَوَقَّفَ عَنِ اللَّعِبِ،
وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ
لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ جَمَاعَةً.

• لِمَاذَا حَرَّصَ خَالِدٌ عَلَى الصَّلَاةِ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ؟

• نَقْرَأُ الْحَدِيثَ الْآتِي لِنَعْرِفَ السَّبَبَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ
الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»^(١).



• سَبَبُ حَرِّصِ خَالِدٍ عَلَى الصَّلَاةِ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ
هُوَ أَنَّ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ
بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.

(١) أخرجه البخاري (٦٤٥).

حُكْمُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَدَاءُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ أعمى، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ، فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى، دَعَاهُ، فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَجِبْ»^(١).

• أَقْرَأُ الْحَدِيثَ السَّابِقَ.

• أَكْتُبُ الْكَلِمَةَ الدَّالَّةَ عَلَى وُجُوبِ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ: **فَأَجِبْ**.

أَكْتُبُ بَعْضَ الْمَشَاهِدِ الَّتِي أَرَاهَا فِي الْوَقْتِ الْمُخَصَّصِ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي مَدْرَسَتِي:



نَتَوَضَّأُ اسْتِعْدَادًا لِلصَّلَاةِ.

- نَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ مُنْتَظِمِينَ.
- نَصْطِفُ صُفُوفًا مُتَسَاوِيَةً.
- نَصَلِّي جَمَاعَةً خَلْفَ الْمُعَلِّمِ بِخُشُوعٍ وَسَكِينَةٍ.



(١) أخرجه مسلم (٦٥٣).

١ أَرْتَبُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ؛ لِتُصْبِحَ جُمْلَةً مُفِيدَةً:

فِي الْمَسْجِدِ - الْخُمْسَ - الصَّلَوَاتِ - أَصَلِّيَ - جَمَاعَةً.
أَصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخُمْسَ فِي الْمَسْجِدِ جَمَاعَةً.

٢ أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بِوَضْعِ عَلَامَةٍ (✓) أَمَامَهَا:

أ. صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ:

١. بِاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ()
٢. بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً (✓)

ب. صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى:

١. الرِّجَالِ وَالنِّسَاءَ () . ٢. الرِّجَالِ (✓) . ٣. النِّسَاءَ () .

٣ أَرْبِطُ كُلَّ عِبَارَةٍ فِي الْعُمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْعُمُودِ (ب):

